

\*

أستاذ آثار ولغات الجزيرة العربية المساعد، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، الجمهورية العربية اليمنية  
(قدم للنشر في ١٤/٢٢/١٤٢٤هـ؛ وقبل للنشر في ١/٣/١٤٢٥هـ)

يُعنى البحث بدراسة تحليلية لنقش سبئي جديد، نفذ على لوحة برونزية في ثلاثة أسطر مكتوبة بخط المسند البارز. وقد عثر على هذا النقش في موقع نعيلة في قرية الأحواد في الحيمة الداخلية<sup>(١)</sup>. وبعد الإطلاع على النقوش اليمنية القديمة المنقذة على اللوحات البرونزية المنشورة حتى الآن، تبين للباحثة أن هذا النقش جديد لم يسبق نشره من قبل. ويستدل من محتواه أنه ينتمي إلى مجموعة نقوش الخطيئة والتكفير.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن اسم نعم مجد، اسم جديد لامرأة لم يسبق ذكرها من قبل في النقوش اليمنية القديمة المنشورة حتى الآن؛ وبذا يعد اسم نعم مجد إضافة جديدة إلى مدونة أسماء

( )

\*

( )  
( )

( )

( )  
" ( : )  
( ) "... ( )  
( : )

عميدة محمد شعلان

النساء في النقوش اليمنية القديمة. إلى جانب ذلك فقد جاء النقش بصيغة فعل جديد مزيد بالتاء ونون النسوة، وهو الفعل تأخرن، الذي يعتبر إضافة أخرى إلى صيغ الأفعال المعروفة في قواعد اللغة السبئية حتى الآن.

: تُعيلة<sup>(٢)</sup>

: برونز

: الطول ٢٢سم، العرض ١٧سم

: عبارة عن لوحة من البرونز مستطيلة الشكل، يزينها من الخارج

إطار بارز؛ نفذ عليها ثلاثة أسطر مكتوبة بخط المسند البارز، يفصل بينها خطوط أفقية بارزة والنقش مؤطر من الخارج؛ فاللوحة مكتملة من الجهات الثلاث؛ العليا والسفلى واليمنى، أما الجهة اليسرى منها فمفقودة. يتوسط الجانب الأيمن من اللوحة مسماري التعليق اللذان فقد أحدهما وبقي ثقب التعليق خالياً منه، في حين لازال ما تبقى من المسمار الآخر ثابتاً في مكانه. (انظر اللوحة رقم ١ والشكل رقم ١).

وبسبب الجزء المفقود من اللوحة لم يتمكن بشكل أكيد من معرفة مضمون وموضوع النقش. ولكن هناك احتمال وارد وهو أن هذا النقش واحدٌ من مجموعة النقوش

( )

( ) .

( )

( ) .

//

دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد من تُعيلة

التكفيرية<sup>(٣)</sup>، وذلك من خلال الفعل تأخرن، إلى جانب ذلك فإن معظم النقوش التكفيرية قد دونت على لوحات برونزية، ثبتت في أماكن معينة على جدران المعبد. وربما يكون ذلك من أجل إشهار إعراف أصحابها بما ارتكبه من خطايا وتكفيرهم عنها وإشهار توبتهم<sup>(٤)</sup>. ومما يؤسفنا هنا أنه لم يعرف اسم المعبود الذي قدم له هذا النقش.

- ن ع م ج د / ذ ت / أن ب ر / ب ن ت / ج .....]
- ه و ف ع ث ت / و ه ش م ر / وأ ب ح م د .....]
- د ق / ل ه ي / و ل ذ ت / ت أخ ر ن / ع ل .....]

- نعم مجد التي (تنسب لقبيلة أو عشيرة) أنبار ابنة ج .....]
- ه و ف ع ث ت و ه ش م ر وأ ب ح م د .....]
- د ق لها ولأنهن تأخرن ع ل .....]

( ) : " ( ) " " " - ( ) -

Gonzague Ryckmans, "La confession publique des péchés en Arabie méridionale préislamique", *Le Muséon* 58 (1945), 1-4.; Jacques Ryckmans, "Les confessions publiques sabéennes: le code sud-arabe de pureté rituelle", *Annali dell' Istituto Orientale di Napoli* 32 (1972), 1-15.; Alexander Sima, "Kleinasiatische Parallelen zu den altsüdarabischen Buß- und Sühneinschriften", *Altorientalische Forschungen* 26 (1999), 140-153.

" " ( )

: : اسم علم لإمرأة يرد حسب علمي لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة<sup>(٥)</sup>؛ مركب من شقين؛ والاسم جاء على صيغة الجملة الإسمية نعم مجد. ولتفسير الاسم هناك احتمالان:

: "مَجْد (المعبودة) نُعم". وهو أن نُعم اسم (المعبودة)، جاء في بعض أسماء النساء في النقوش اليمنية القديمة، مثل حصي نعم، حيتن نعم (ربما حيون نعم، نعم سعد، تثوب نعم، ثوب نعم)، يوم نعم، والشق الآخر من الاسم هو مجد، اسم أو صفة (للمعبودة) نعم. حيث ورد العنصر مجد كصفة لبعض أسماء المعبودات في أسماء النساء في النقوش السبئية مثل: مجد علي، مجد لات<sup>(٦)</sup> أو مجد إل اسم علم لشخص في النقوش الصفوية<sup>(٧)</sup>.

الثاني: "نعيم (المعبود) مجيد/ماجد". وهو أن مجد اسم (المعبود) كما هو في مجد حلك اسم علم لإمرأة ورد في نقشين سبئيين<sup>(٨)</sup>. وفي الاسم عبد مجد (د) اسم علم لشخص جاء ذكره في نقوش نجران<sup>(٩)</sup>، والشق الآخر من الاسم نعم صفة للمعبود مجد جاء في أسماء النساء في النقوش اليمنية القديمة: أب نعم، نعم جد، نعم لات، نعم سعد، نعم ود، جد نعم<sup>(١٠)</sup>.

( ) Amida Sholan, *Frauennamen in den altsüdarabischen* :

*Inschriften. Texte und Studien zur Orientalistik* 11 (Hildesheim: Olms, 1999).

( ) . Sholan, *Frauennamen*, 162.

( ) (Marburg: Rafat Hazim, *Die safaitischen theophoren Namen im Ramen der gemeinsemitischen*.

Dissertationsdruck, 1986), 109.

( ) . Sholan, *Frauennamen*, 162.

( ) Alexander Sima, "Anmerkungen zu einigen jüngst publizierten Felinschriften aus Saudi-Arabien",

*Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes* 88 (1998), 229-259.

( ) .Sholan, *Frauennamen*, 165.

دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد من تُعيلة

: اسم موصول للمفرد المونث يفيد النسبة إلى اسم قبيلة أو عشيرة، بمعنى

"التي".

: اسم القبيلة أو العشيرة التي تنسب إليها صاحبة النقش نعم مجد، على

صيغة أفعال، وقد وردت اسم القبيلة أو العشيرة أنبار ضمن أسماء القبائل في النقوش السبئية<sup>(١١)</sup>: ب ن و/ج ر ت و/أ ن ب ر<sup>(١٢)</sup>، وقد أشار ابن رسول على أن الأنبار بطن من خولان<sup>(١٣)</sup>. ومن الجذر نبرقارن الاسمين نبرن، نبرين في النقوش القتبانية<sup>(١٤)</sup>.

: أداة نسب إلى الأب، وقد تسبب فقدان جزء من اللوحة في عدم معرفة

اسم والد صاحبة النقش الذي لم يبقى منه سوى حرف الجيم. ويحتمل أن هناك حرفاً مفقوداً في الجزء المفقود من اللوحة تتضمن بقية حروف الكلمة (و ب ن ي ه و) (أو) أول (د ه و) "أبناؤها"، حتى يستقيم سياق معنى النص، وكذلك ترد مجموعة من أسماء الأعلام الذين يمثلون أسماء لأبناء صاحبة النقش في بداية السطر الثاني.

: اسم علم مركب على صيغة الجملة الفعلية المؤلفة من

الفعل هوفي والفاعل اسم (المعبود) عثت؛ قراءته هَوْف عثت. ولعل معناه "أوفى (المعبود) عثت(ر)؛ سَلَمَ أو نَجَى (المعبود) عثت(ر)". فالشق الأول من الاسم هوف هو

( ) ( ) :

( )

Albert Jamme, *Sabean Inscriptions from Mahram Bilqis (Mârib)*, (Baltimore: The Johns Hopkins Press, ( ) 1962), no. 623/b, 4, 11-12. ; *Répertoire d'Épigraphie Sémitique publié par la Commission du Corpus Inscriptionum Semiticarum* (RES) Tome I.II. (Paris, 1900-1905, 1907-1914), Tome V.VI.VII.VIII. (Paris: Imprimerie Nationale, 1929, 1935, 1950, 1968), no 4994/1.

( ) :

( ) :

Hani Hayajneh, *Die Personennamen in den qatabânischen* ( ) :

*Inschriften. Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik.* Texte und Studien zur Orientalistik 10, (Hildesheim: Olms, 1998), 224.

عميدة محمد شعلان

من الجذر السامي وفي<sup>(١٥)</sup>؛ ففي المعينية والقبتانية وفي بمعنى "حمى، منح"<sup>(١٦)</sup>، وبالسبئية بمعنى "وفى، أنجز (التزاماً)، منح"<sup>(١٧)</sup>. علاوة على ذلك فقد جاء ذكر الاسم كثيراً في النقوش السبئية<sup>(١٨)</sup>، والمعينية<sup>(١٩)</sup>، والقبتانية<sup>(٢٠)</sup> والحضرية<sup>(٢١)</sup>.  
هـ ش م ر: اسم علم لشخص ويجوز قراءته على وزن المزيد المتعدي هَفْعَل من الجذر شمر الذي يعني بالقبتانية "قوي"<sup>(٢٢)</sup>؛ قارن باللغة العربية شَمْر "شَدْد"؛ شَمْر "رفع"<sup>(٢٣)</sup>.

Walter W. Müller, *Die Wurzel Mediae und Tertiae y/w im* : ( )

*Altsüdarabischen. Eine etymologische und lexikographische Studie.* (Dissertationsdruck, Tübingen, 1962), 112.; David Cohen, *Dictionnaire des racines sémitiques ou attestées dans les langues sémitiques*, avec la collaboration de François Bron et Antoine Lonnet, Fasc. 7: WFW/Y-WTT (Louvain: Peeters, 1997), 584.

Mounir Arbach, *Lexique madhābīen. Comparé aux lexiques sabéen, qatabanite et hadramawtique*, ( )  
(Aix-en-Provence: Unveröff. Dissertation, 1993), 100.; Stephen Ricks, *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*, (Roma: Pontificio Istituto Biblico, 1989), 52.

: ) . . . ( )  
(

Salem Tairan, *Die Personenamen in den altsabäischen Inschriften. Eine Beitrag zur altsüdarabischen* ( )

; Mounir Arbach, *Namengebung. Texte und Studien zur Orientalistik 8*, (Hildesheim: Olms, 1992), 226  
*Inventaire des inscriptions sudarabiques. Tome 7: Les Noms Propres du Corpus Inscriptionum Semiticarum Pars IV: Inscriptiones Himyariticas et Sabæas Continens.*, (Paris: Instituto per il Medio ed  
: .Estremo Oriente, 2002), 230.

: ) (RES)

(

Said F. Al-Said, *Die Personennamen in den minäischen Inschriften. Eine etymologische und* ( )

*lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen*, (Wiesbaden: Harrassowitz, 1995), 45.

. Hayajneh, *Die Personennamen*, 346. ( )

Albert Jamme, *The al-'Uqlah Texts.* (Documentation sud-arab III), (Washington: The Catholic ( )

University of America , 1963), no. 924/1,3.

Stephen Ricks, *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*, *Studia Pohl 14* (Roma: Pontificio Istituto Biblico, ( )

1989), 168.

( : ) ( )

دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد من تُعيلة

وقد فسر هياجنه الاسم هشمر بـ "(إله ن ن) قَوَّة"<sup>(٢٤)</sup>. علاوة على ذلك جاء ذكر الاسم في النقوش السبئية<sup>(٢٥)</sup> وفي نص سبئي من نصوص الزبور (يم ١/١١٧٤٨)<sup>(٢٦)</sup>.  
: اسم علم مركب من أب الدال على صفة عرف بالمعبود القمر، معبود اليمينيين القدماء، فهو عندهم الأب والعم والخال، ومن الجذر حمد المعروف في اللغتين السبئية والعربية الفصحى بمعنى "حمد، شكر"<sup>(٢٧)</sup>. يجوز قراءة الاسم على وجهين؛ إما بصيغة الجملة الإسمية "أب حَمَدٌ"؛ أو بصيغة الجملة الفعلية "أب حَمَدٌ". وقد جاء ذكر الاسم في النقوش السبئية والقبتانية كاسم علم لإمرأة<sup>(٢٨)</sup>، ولرجل<sup>(٢٩)</sup>.

: بسبب الجزء المفقود من اللوحة في الجهة اليسرى تبقى في بداية السطر الثالث حرفان هما الدال والقاف، واضح أنهما تكملة لكلمة تبدأ في نهاية السطر الثاني، فلعل هذين الحرفين هما تكملة للفاعل السبئي صدق بمعنى "صدق، أدى (عهد أو فريضة)؛ أصدق أو أعطى (أحدًا شيئاً)..."<sup>(٣٠)</sup>.

( ) Hayajneh, *Die Personennamen*, 254.

( ) *Répertoire d'Epigraphie Sémitique publié*, no.3867/1; Arbach, *Inventaire des inscriptions sudarabiques*, 229; Brigitte Schaffer, *Sammlung Eduard Glaser VII: Sabäische Inschriften aus verschiedenen Fundorten*, SBAWW 282/1 Abhandlung, (Wien: Hermann Böhlau Nachf, 1972), no. Gl 1592/1.

( ) :

( ) .

( ) .

( ) .Sholan, *Frauenamen*, 30.

( ) .Arbach, *Inventaire des inscriptions sudarabiques*, 117; Hayajneh, *Die Personennamen*, 55.

( ) .

: صيغة مركبة من حرف الجر اللام، ومن هي ضمير متصل للمفرد المؤنث، وهي صيغة جديدة غير معروفة للمؤنث جاءت حسب علمي في نقش سبئي<sup>(٣١)</sup>، وفي نقشنا هذا، وربما هي لهجة محلية للمنطقة. حيث شاع استعمال الضمير المتصل للمفرد المؤنث في المرحلة الوسيطة هو، هـ<sup>(٣٢)</sup>. : الواو حرف عطف، وصيغة لذت تفيد التعليل بمعنى "لأن" (هـن).<sup>(٣٣)</sup>

: فعل مزيد بالتاء ونون النسوة من الجذر آخر جاء في السبئية بمعنى "آخر، أجل (عملاً)" وهي بالمعنى نفسه في اللغات السامية؛ بالعربية آخرَ بمعنى "آخر، أجل"، بالجعزية آخرَ آخرَ، بالعبرية آخرَ وبالأكادية أخارو "خلف"<sup>(٣٤)</sup>. وحسب علمي أن هذا الفعل لم يرد له شواهد في نقوش أخرى سوى صيغة ي أخ ر ن في نقش سبئي من نقوش التكفير<sup>(٣٥)</sup>، ويدل الفعل على أن النسوة اللاتي ذكرن في النقش تخلفن عن أداء طقس ديني معين.

[.....: ربما حرف جر، ومرتبطة بالفعل السابق أي أنهن تأخرنا على عمل شيء معين كنوع من التكفير.

( ) Jamme, *Sabaeen Inscriptions*, no. 629/29

( ) " . . " : )

(

" "

( )

Ricks, *Lexicon*, 89

" "

Jamme, *Sabaeen Inscriptions*, no. 743/4 :

" " :

" "

Wolf Leslau, .

( )

*Comparative Dictionary of Ge'ez*. (Classical Ethiopic), (Wiesbaden: Harrassowitz, 1991), 13.

( ) *Corpus des Inscriptions et antiquités sud-arabes*, Tome I/1: Inscriptions, (Louvain: Peeters, 1977), no.

YM 545/4



عميلة محمد شعلان



0 1 2 3 4 5

.()

دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد من تُعيلة

## An Analytic Study of a New Sabaean Inscription from Tu' ayla

Amida M. Sholan

*Assistant Professor of Arabian Peninsula Archeology & Epigraphy  
Department of Archeology, College of Arts, Sana'a University, Republic of Yemen*

(Received 22/4/1424H.; accepted for publication on 3/1/1425H.)

**Abstract:** This paper is an analytic study of a new Sabaean inscription of a bronze plat written in three lines of prominent Musnad script. This inscription was found in Tu' ayla location, al A"whd village in al-Dayma al-Dahilaya. After examining the known corpus of the Yemeni ancient inscriptions, the researcher found that this inscription was not published before. It is obvious, from its content, that this inscription belongs to the category of *sin* and *expiation* inscriptions.

It is worth mentioning that the name of **N'M MGD** is a new female name that is never mentioned before in the published Yemeni ancient inscriptions. Thus, the name of **N'M MGD** is considered to be a new addition to the female names record in Yemeni ancient inscriptions. Besides that, the inscription is in the form of a new verb provided with feminine pronouns t and n which is the verb **T HRN** and that is considered to be another addition to the known verbs in the Sabaean language till now.

عميلة محمد شعلان